

**Forms of presenting the Red Mansheet
program on Al Sharqiya Channel**
An analytical study

اشكال تقديم برنامج مانشيت أحمر في قناة الشرقية
دراسة تحليلية

**Prof. Sahar Khalifa Salim^{1*}, Mohammed
Ashnaa Sahi²**

¹ Iraqi University - College of Information

² Master's student at the Iraqi University / College of
Mass Communication

أ.د سحر خليفة سالم^١ ، محمد اشناع ساهي^٢
^١ الجامعة العراقية – كلية الاعلام
^٢ طالب ماجستير في الجامعة العراقية

ABSTRACT

Satellite channels in general strive to keep up with current events and social phenomena, trying to uncover the hidden aspects and connect the threads that led to these events and explain them. The closer a satellite channel is to the event, the closer it is to the viewers. That is why we see many Iraqi satellite channels today prioritize the presentation of talk shows, considering them as important segments of their daily broadcast schedule. The choice of Al-Sharqiya channel for conducting the research came because it was one of the first channels to seek to present everything that affects the lives of Iraqis. It has offered many diverse talk shows, including the program "Red Headline," which contributed to the analysis and interpretation of these phenomena and events that touch their daily lives in an easy and organized manner.

الخلاصة

تسعى القنوات الفضائية بشكل عام لمواكبة الاحداث الانية والظواهر الاجتماعية ومحاولة الوصول إلى الخفايا وربط الخيوط التي أدت إلى تلك الأحداث وتفسيرها، وكلما كانت القناة الفضائية قريبة من الحدث كانت اقرب إلى المشاهدين، لذلك نرى اليوم الكثير من القنوات الفضائية العراقية تضع في أولوياتها تقديم البرامج الحوارية وتعدّها من أهم فقرات خارطة البث اليومية، وجاء اختيار قناة الشرقية لأجراء البحث لكونها من أوائل القنوات التي سعت إلى تقديم كل ما يمس حياة العراقيين من أحداث وقدمت الكثير من البرامج الحوارية المتعددة، ومنها برنامج مانشيت احمر الذي يعد من البرامج التي أسهمت بتحليل وتفسير تلك الظواهر والأحداث التي تلامس حياتهم اليومية بأسلوب سهل وبشكل منظم مزج بين مهارة أداء مقدمي البرنامج إلى جانب استضافة شخصيات أكاديمية وذات خبرة في التحليل فضلاً عن استخدام تقنيات الاتصال الحديثة في البرنامج .

الكلمات المفتاحية:

أشكال التقديم، البرامج ، مانشيت أحمر، قناة الشرقية.

Keywords:

Al-Sharqiya - Red Headlin - Program -Presenting form.

Received

استلام البحث

23/11/2023

Accepted

قبول النشر

25/1/2024

Published online

النشر الالكتروني

15/2/2024

مقدمة : شهد الإعلام المسموع والمرئي خلال الثلاث عقود الماضية، تطورات كبيرة في المستويات كافة ومنها الجانب الذي يختص بالاشكال في تقديم البرامج التلفزيونية حيث شهد هو الآخر تطوراً ملحوظاً، وبرزت أشكال متنوعة تلائم التطورات المتسارعة لوسائل الإعلام عموماً، وقد ظهرت في عالمنا العربي برامج تلفزيونية متنوعة كثيرة اخذت حيزاً كبيراً وسط المشاهدين شملت الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية كافة وكانت البرامج الحوارية الأكثر قرباً إلى الناس باعتبارها تلامس حياتهم ومشاكلهم اليومية، لذلك كان لابد لمعدي تلك البرامج من مواكبة هذه التطورات التقنية والفنية عن طريق التنوع والابتكار والإبداع في انتاج البرامج وتقديم كل ما هو جديد في الشكل البرامجي وذلك عن طريق النقل المباشر للأحداث واختيار الموضوعات التي تساهم بتشكيل الرأي العام واستضافت أصحاب الشأن والمختصين لتحليل وتفسير القضايا والظواهر السلبية التي تبرز في المجتمع، والاستفادة من تقنيات الاتصال الحديثة، واختيار مقدمي برامج قادرون على أدائها بالشكل الأمثل من حيث امتلاكهم للصوت الجيد والمظهر اللائق والالتزام المهني وأعداد الأسئلة التي لها علاقة مباشرة بخلفية الضيف العلمية والاجتماعية والثقافية وتختص بالموضوع المناقش، والتركيز على الفائدة المرجوة من الحوار والنتائج التي تبرز في نهاية البرنامج، والابتعاد عن الجدل واثارة القضايا الثانوية وعن التقليد واستنساخ البرامج التلفزيونية الغربية وتكرارها بنسخ عربية مشابهة، وهنا برزت الحاجة لإجراء دراسة تختص (بأشكال تقديم البرامج الحوارية) كونها تشكل أحد وسائل جذب للمشاهدين، وتم اختيار برنامج مانشيت احمر على قناة الشرقية لأجراء الدراسة وتحديد (١٢٢) حلقة بثت من تاريخ ٢٠٢٢/٦/١م ولغاية ٢٠٢٢/١٢/٣١م للوقوف على تلك الاشكال والأساليب في التقديم.

١. البحث الأول: منهجية البحث

٢. أولاً: مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة هذا البحث بتساؤل رئيس هو: (ما طبيعة اشكال تقديم البرامج التلفزيونية الحوارية في القنوات الفضائيات العراقية)، واختيار برنامج مانشيت احمر الذي يقدم عبر قناة الشرقية، أنموذجاً للدراسة والتحليل، ومن هذا التساؤل الرئيس تفرعت عدة تساؤلات وكالاتي:

١. ما اشكال تقديم برنامج مانشيت احمر على قناة الشرقية؟.

٢. ما ابرز المهارات التي تتمتع بها مقدمة برنامج مانشيت احمر؟.

٣. ما ابرز وسائل الايضاح المستخدمة في برنامج مانشيت احمر؟.

٤. ما ابرز عناصر الابرار في برنامج مانشيت احمر؟.

٥. ثانياً: أهمية البحث:

تمثل البرامج الحوارية التي تقدم عبر القنوات الفضائية، اليوم أهمية كبيرة في توعية الجمهور، وتحديد مواقفه إزاء مختلف القضايا التي تدور حوله، إذ تسهم هذه البرامج إلى حد كبير في تشكيل صورة واضحة عن الاحداث التي تمس حياة الناس بشكل مباشر، وبحثنا هذا تكمن أهميته في أنه يدرس احد البرامج التلفزيونية الحوارية بما يقدمه من اشكال في التقديم والأخبار والتنقيف والتحليل والتشخيص للظواهر التي تبرز في المجتمع، وفي مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وبالإمكان تحديد الأهمية حسب الاتي:

١. **الأهمية العلمية:** تعد الدراسة جزء يسير لرفد المكتبات والباحثين في هذا الميدان، لما يقدم خلال فترة زمنية لا

تتجاوز الساعة أو اقل من برامج حوارية أو ترفيهي.. الخ، لا سيما ان الدراسات في هذا المجال قليلة، لذا فإن هذه الدراسة تضيف إلى المكتبة العربية معلومات عن اشكال وأساليب التقديم للبرامج الحوارية.

٢. **الأهمية العملية:** أن تحليل الاشكال في تقديم البرامج بشكل عام يسهم بشكل كبير في وضع قاعدة أساسية لبناء أي برنامج تلفزيوني مستقبلاً من حيث التخطيط والأعداد والتنفيذ والتكاليف.

ثالثاً: أهداف البحث:

لكل بحث هدف ومبتغاة أو جملة من الاهداف يروم البحث الوصول اليها، وتتحدد أهداف البحث بالآتي:

١. تحديد اشكال تقديم برنامج مانشيت أحمر على قناة الشرقية.

٢. التعرف على المهارات التي تتمتع بها مقدمة برنامج مانشيت احمر.

٣. معرفة وسائل الايضاح المستخدمة في برنامج مانشيت احمر.

٤. تحديد عناصر الابرار في برنامج مانشيت احمر.

٦. رابعاً: نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية، وتم اعتماد المنهج المسحي كونه المنهج الانسب للوصول إلى نتائج مفيدة ويعرف المنهج المسحي بكون: "عبارة عن منهجي وصفي يعتمد عليه الباحثون في الحصول على بيانات ومعلومات وافية ودقيقة تصور الواقع، الاجتماعي والحياتي والذي يؤثر في الانشطة كافة، السياسية، الثقافية، الاقتصادية، العلمية ... الخ، وتسهم تلك البيانات والمعلومات إلى تحليل الظواهر"^(١).

٧. خامساً: حدود البحث:

تشمل حدود البحث ثلاثة مجالات أساسية هي:

١. حدود زمنية: حددت مدة زمنية من ٢٠٢٢/٦/١م ولغاية ٢٠٢٢/١٢/٣١م، والبالغة سبعة اشهر وتم اختيار هذه المدة لقيام معدي برنامج مانشيت احمر بتغطية ابرز الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي مرت بالمجتمع العراقي.

٢. حدود مكانية: حددت ببرنامج مانشيت أحمر الذي يعرض عن طريق قناة الشرقية الفضائية.

٣. حدود موضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية للدراسة استنادا إلى مشكلة الدراسة وهي ما طبيعة اشكال تقديم البرامج التلفزيونية الحوارية عبر القنوات الفضائية العراقية.

سادساً: مجتمع البحث:

ويتمثل مجتمع البحث بالقنوات الفضائية العراقية، وتم اختيار برنامج مانشيت أحمر الذي يبث عن طريق قناة الشرقية الفضائية كونه برنامج امتاز بالطرق الحديثة في التقديم والأسلوب والسلاسة وسهولة الوصول إلى المشاهد، وتم باعتماد اسلوب الحصر الشامل لجميع الحلقات التي بثت خلال مدة البحث، وبلغ عدد حلقات البرنامج (١٢٢)، وهو عدد يخدم اهداف الدراسة عن طريق تحليل اشكال التقديم للمحتوى الذي ظهر في البرنامج طيلة المدة المقررة للدراسة، ليؤدي في النهاية إلى الخروج بنتائج دقيقة يمكن تعميمها وجاء اختيار برنامج مانشيت أحمر للأسباب لما يأتي:

١. كونه برنامجاً يقدم شكلاً مميزاً في الأسلوب والتقديم والأداء.

٢. برنامج حوارى متنوع يهتم بالقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية التي تخص المشهد العراقي والإقليمي والدولي.

٣. يقدم الفنون الحديثة في عملية المزج بين التقارير الميدانية والحوارات المباشرة مع اصحاب الشأن.

٤. تنوع مصادر المعلومات في البرنامج من (مراسلين ومواقع التواصل الاجتماعي.. واخرى).

(١) عامر ابراهيم قنديلجي، منهجية البحث العلمي، (عمان: دار اليازوري، ٢٠٠٩م)، ص ٨٥.

سابعاً: أدوات البحث:

تم اعتماد أسلوب تحليل المضمون ليكون الأداة الأساسية في جمع البيانات، وتم اختيار وحدة الموضوع أو الفكرة وهي الأصلح استخداماً في البحوث، وكذلك وحدة الزمن لقياس المساحة الزمنية التي شغلها البرنامج بكل تفاصيله من (ضيوف ومقدمة وتقارير ومواد فلمية ... الخ).

ثامناً: اختبار الصدق والثبات:

١. صدق التحليل:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء^(*) في اختصاص الإعلام وقد اطلع الخبراء على استمارة التحليل، واقترحوا بعض التغييرات في تعريف الفئات وإعادة صياغتها وإضافة بعض الفئات وقد اعتمدت تعديلاتهم وملاحظاتهم وعلى وفق ذلك تم احتساب النسبة الخاصة باتفاق المحكمين وكانت: (٩٦.٠٧%) وكما موضح بالجدول الآتي:

$$\text{حساب درجة صدق = الاستمارة} = \frac{\text{مجموع الفئات التي اتفق عليها المحكمين}}{\text{مجموع الفئات الكلية} \times \text{عدد المحكمين}} \times 100$$

$$\text{نسبة اتفاق المحكمين} = \frac{245}{5 \times 51} \times 100 = 96.07\%$$

٢. ثبات التحليل:

تم احتساب ثبات التحليل عن طريق، الاتساق عبر الزمن وتعني ضرورة التوصل إلى ذات النتائج بتطبيق فئات التحليل ووحداته نفسها على المضمون ذاته إذا أُجري التحليل نفسه وإن اختلفت الأوقات، إذ تم إجراء تحليل ثانٍ بفارق زمني بين التحليل الأول والثاني، مدته ٢١ يوماً، تبين منه أن نتائج التحليليين كانت متشابهة إلى حد كبير، وأن تغيرات طفيفة قد حدثت من دون أن تؤدي إلى ظهور فئة جديدة أو غياب فئات التحليل الأساسية، وعن طريق تطبيق معادلة (هولستي) لاستخراج معامل الثبات على الفئات، تبين أن الثبات بلغ:

$$90.19\% = 100 \times \frac{46}{51} =$$

(*) الخبراء:

١. أ.د يوسف حسن محمود/ جامعة تكريت- كلية الآداب- قسم الإعلام، تخصص صحافة إذاعية وتلفزيونية.
٢. أ.د بشرى داود سبيع السنجرى/ جامعة بغداد- كلية الإعلام، تخصص صحافة إذاعية وتلفزيونية.
٣. أ.م.د شريف سعيد حميد السعدي/ جامعة بغداد- كلية الإعلام، تخصص صحافة إذاعية وتلفزيونية.
٤. أ.م.د عمر عناد شلال/ الجامعة العراقية- كلية الإعلام، تخصص صحافة إذاعية وتلفزيونية.
٥. أ.م.د سعد إبراهيم/ جامعة ذي قار- كلية الإعلام، تخصص صحافة إذاعية وتلفزيونية.

إذ إن:

وتمثل عدد الفئات التي اتفق عليها في التحليلين الأول والثاني هي (٤٦)

أما عدد الفئات التي ظهرت في التحليل الأول فهي (٥١)

٩٠.١٩ % فهي تمثل ثبات التحليل.

أ. المبحث الثاني: أشكال تقديم البرامج التلفزيونية

أولاً: مفهوم البرامج الحوارية:

تعد برامج الحوار أو فن المقابلة من أكثر البرامج شيوعاً، ويتوقف نجاح هذا النوع من الفنون الإعلامية على التخطيط الجيد، والأعداد المتميز، وأشكال وأساليب التقديم، وطرق أعداد الأسئلة. وفي تعريف أكثر ملائمة هي: "البرامج التي يلتقي فيها شخصان أو أكثر لبحث قضية مستجدة، يتم تناولها من مختلف الجوانب، وسواء اتفق المشاركون بالآراء، أو اختلفوا فيما بينهم، بوجهات نظرهم اتجاه القضية مدار النقاش، فلا يعني ذلك نهاية المطاف، وإنما قد يصل، ذلك الحوار إلى إيجاد حل، أو الخروج بنتائج وتفسيرات مقنعة، أو يمكن ترك الموضوع مفتوحاً للمشاهدين، كي ينتهوا إلى آرائهم الخاصة على أساس الحقائق، والآراء التي تطرح أثناء المناقشة"^(١).

ويعرف معجم (Larousse) البرنامج الحوارية: بأنه "برنامج تلفزيوني عبارة عن حوار بين إعلامي وضيف أو أكثر حول مواضيع محددة"^(٢)، والبرامج الحوارية اليوم، تحتل مساحةً واسعة في الخريطة البرمجية للكثير، من القنوات الفضائية التلفزيونية، لتنوعها من حيث المضامين والمواضيع التي تحتوى على مختلف الأحداث والقضايا، ولا تقف عند موضوعات محددة، إنما تتناول كم من المشكلات، منها: (الصحية، والاجتماعية، والفنية، والسياسية، والعلمية، والتاريخية، والثقافية، والتربية، والدينية، والرياضية، والإحداث الراهنة، والمستجدات)، وهي بذلك تستهدف جميع أوجه النشاط الإنساني، كما تستهدف جميع الافراد، وتعمل وفق امتداد زمني سواء أكان في الماضي، أو الحاضر، أو المستقبل، وتساهم في تكوين الآراء والمواقف، وتشارك في تشكيل الرأي العام، وإشاعة روح المشاركة والاضطلاع بدور اخلاقي، يرتبط بقيم المجتمع، كما أنها على الجانب الآخر تتمتع بتنوع في الأشكال والقوالب التي تقدم من خلالها^(٣). وتعد البرامج التلفزيونية الحوارية التي تبث عبر وسائل الاعلام المختلفة من أكثر البرامج انتشاراً ونجاحاً في إيصال الرسالة إلى المشاهدين، فالحوار يتميز بتنوع وجهات النظر، ويقدم من خلال توجيه الأسئلة إلى الضيف من قبل المقدم ومن ثم يجب على تلك الأسئلة الموجهة^(٤). وتمتاز هذه البرامج بالعفوية والارتجالية والتلقائية بطريقة التقديم، وطرح الأسئلة من قبل المقدم التي يعتقد انها تدور في عقول الجماهير، وأنهم بحاجة لمعرفة إجابات عنها، ويعطي الحوار حيوية أكثر من الحديث المباشر^(٥)، ويتفق الباحث بان التعريف الأكثر شمولية ودقه للبرامج الحوارية هي: "بأنها "أحد الاشكال التعبيرية في التلفزيون

(١) محمود احمد لطفي، برامج التوك شو واعلام الازمات (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص ١٥.

(٢) جوسلين نادر، طوني مخابيل، رصد البرامج الحوارية في المحطات التلفزيونية، (بيروت: مؤسسة مهارات، ٢٠١٥م)، ص ٧.

(٣) محمد معوض، دراسات في الاعلام الخليجي، ح ٢، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٢م)، ص ١٢٠.

(٤) محمد كاظم مجيد، الاشكال والاساليب الفنية لبرامج الحوارية في قناة البغدادية الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٨م، ص ٢٦.

(٥) جلال بلعابد، عبد الجليل وناس، دور البرامج السياسية للفضائيات الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي، الجزائر، ٢٠١٨م، ص ٥٨.

تستخدم لأخبار المجتمع عن جوهر الاحداث وحقيقة الظواهر وأخر التطورات التي تهم شرائح المجتمع كافة وعن طريقه ينال الجمهور المعلومات الفورية المتنوعة^(١).

ب. ثانياً: مهارة ادارة الحوار التلفزيوني:

ت. أضحي الحوار المحور البارز والأساس في البرامج التلفزيونية التي تغطي مساحة واسعة من خارطة البث اليومية في أي قناة تلفزيونية، ومن ضمن انواع الحوار التلفزيوني (المقابلات أو البرامج الحوارية) كما ذكر سابقاً وهو نوع يأخذ الصفة الاخبارية بين مقدم يمتلك مهارات وفنون في ادارة الفقرات والقضايا المثارة للنقاش وشخصية مهمة سواء كانت متخصصة أو مسؤولة عن حدث ما والقصد من الحوار هو نقل وتوضيح المعلومات والآراء عن قضية أو حدث من مصدرها الحقيقي إلى جمهور واسع، والحوار التلفزيوني يختلف عن الحوارات الأخرى من عدة اشكال حيث يظهر للجمهور جميع حركات الجسد من اشارات وإحياءات وردود افعال كما انه لا يعتمد نص مكتوب أو محفوظ^(٢). ويتوقف نجاح الحوار التلفزيوني على قدرة وامتلاك مقدم البرنامج لمهارات ضرورية لفهم طبيعة الموضوع وهدف الحوار وكذلك الالمام بالجوانب التقنية والفنية من تقديم وطرح اسئلة وإدارة وقت البرنامج بشكل متساوي بين الضيوف أو القضايا المثارة وطريقة إنهاء الحوار التي تترك الباب مفتوحاً للجمهور لفهم ما يدور من حوله ويمكن تقسيم ادارة الحوار إلى الاتي^(٣):

ث. ١. العرض:

ج. وهو ما يمكن ان نطلق عليه البداية أو الاستهلال أو المقدمة أو الافتتاح ويمثل بوصلة الحوار التي يقوم عن طريقها مقدم البرنامج وبثواني أو دقائق معدودة بالتعريف بموضوع الحوار وبالضيوف وبشكل اهمية كبرى كونه البداية لما تقوم عليه المراحل اللاحقة من الحديث ويحدد الجو العام للحوار.

ح. ٢. طرح الاسئلة:

خ. أن أي لقاء حوارى يتضمن تحديدا للأسئلة المتعلقة بالقضية مدار النقاش وصياغة كاملة ونهائية لها ويتطلب استخدام اسئلة ذات نهايات مغلقة تمكن الشخصية المستضافة من تقديم اجابات مختصرة وواضحة وهنا يجب على مقدم البرنامج العمل وفق مخطط للمحاور والالتزام به لمنع أي ارباك قد يحدث، مما يجعل عملية ادارة الحوار تتمتع بالمرونة والسهولة.

د. ٣. الوقت:

ذ. ان البرمجة الصارمة تحدد الوقت لكل برنامج ييثر سواء كان مباشراً أو مسجل، لذلك لا بد من التنظيم الدقيق للوقت والتقيد من قبل مقدم البرنامج بالوقت المخصص لأجراء الحوار ويجب ان يستخدمه بشكل عقلاني وبمنتهى الدقه حيث ان عامل الوقت يترك تأثيره على باقي مراحل الحوار التلفزيوني من حيث الاستعداد والتحضير وتسلسل الاسئلة وكميتها وأنواعها مما يجعل المقدم يطرح الاسئلة الوثيقة بالموضوع بشكل مباشر والتي تشد اهتمام الجمهور وتحقق الهدف من الحوار وتجنب الاسئلة التقليدية ذات الاجوبه المعروفة التي يمكن جوابها من مصادر اخرى، مع مراعاة التوزيع العادل للوقت بين الضيوف بشكل متساوي.

ر. ٤. نهاية الحوار:

(١) The new Encyclo pedia Brtannia CD 2003 The Television Intview

ينظر الى: اديب خضور، الحديث التلفزيوني، (دمشق: المكتبة الإعلامية، ٢٠٠٢م)، ص ٥٢

(٢) محسن جلوب الكنانى، فن الحوار الإعلامى، إشكالية الشكل والمفهوم، (عمان: دار امجد لنشر، ٢٠١٨م)، ص ٩٩.

(٣) اديب خضور، مرجع سابق، ص ٥١-٨١.

ز. عندما يغطي مقدم البرنامج جوانب القضايا المختلفة المثارة للنقاش ويدرك انه حصل على ما يروم من معلومات وأراء حول تلك القضايا وانه حقق الاهداف التي من اجلها اجري الحوار التلفزيوني عندها يجب على المقدم انهاء الحديث ضمن الوقت المحدد وقد حدد الباحثين عدد من القواعد لإنهاء الحوار التلفزيوني ومنها^(١):

أ. أن توجي النهاية إلى اختتام اللقاء وليس نهاية العلاقة مع الشخصيات المستضافة، كون العمل التلفزيوني يتطلب اجراء العديد من المقبلات أو اللقاءات الدورية.

ب. أن تؤدي النهاية إلى تعزيز وتواصل العلاقة مستقبلا مع الشخصيات المستضافة وأن تؤكد اهمية وايجابية الحوارات التلفزيونية.

ت. أن النهاية قد تلخص مجمل اللقاء، لذلك يجب ان يكون التلخيص دقيقاً ويحتوى على كافة تفاصيل وجوانب الحوار واستعراض النتائج والتحليل والتفسير للموضوع المثالي.

ث. كما ان مهارة انهاء الحوار تتطلب عدد من النقاط المهمة وكالاتي^(٢):

أ. تهيئة المشاهدين للوصول إلى اختتام الحوار.

ب. تحديد النقاط التي تم الاتفاق أو الاختلاف حولها بين المشاركين بالحوار.

ت. طرح الافكار الرئيسية التي دارت اثناء الحوار.

ث. تقديم بعض المقترحات والتوصيات لما ظهرت من نتائج.

ج. توجيه الشكر والامتنان لكل المشاركين والمساهمين في الحوار.

ثالثاً: هيكلية البرامج الحوارية:

وهو الاساس الذي تعتمد عليه البرامج الحوارية ويتكون من الاتي:

١. مقدم البرنامج الحواري:

هنالك صفات تتسم بها شخصية مقدم البرنامج التي تتولى مهمة اجراء الحوارات في البرامج التلفزيونية والفضائيات ووسائل الاعلام ومن ابرز هذه الصفات ما يلي:

أ. أن يمتلك مقدم البرنامج لغة سليمة راقية، يحترم فيها من يقوم بمحاورته أو الحديث معه، وعليه أن يعرف من يقوم بمهام الحوار، انه ليس فوق الآخرين، أو وصياً عليهم وان أي كلمة غير مقبولة لدى الجمهور قد تقلل من قدر صاحب الحوار، والشخصية المشاركة باللقاء، اذ يجب ان يمتلك كلا الطرفين لغة حوارية مؤدبة ومهذبة ولا توجه التهم جزافاً للآخرين، ولا يجوز استخدام الشتائم والسباب وما تنفر عنه الاذن المستمعة للحوار^(٣).

ب. الاهتمام بالمظهر العام، وأن يتسم المحاور بالأناقة، والهندام الجيد، والاختيار الامثل للزي الذي يظهر فيه المتوافق مع الذوق العام للمشاهدين وطبيعة اللقاء^(٤).

ت. ان يكون مقدم البرامج ذو شخصية فريدة ومتميزة وذو ثقافة شبه موسوعية، ملم بالضيف وتوجهاته ونمط تفكيره وثقافته كي ينتقى الاسئلة التي تتلاءم وطبيعة هذه الشخصية، من خلال عرض البرنامج وتقديمه وإجادته التامة بفنون الاداء اضافة إلى جوانب اخر مثل (الامانة، القدرات، الامكانيات الصوتية، المؤهل وغيرها)^(٥).

ث. سرعة البديهة وحسن التصرف في كثير من المواقف التي يتعرض لها ومنها مثلاً^(٦):

(١) المرجع نفسه، ص ٨١.

(٢) علياء رمضان، مهارات الاتصال، (القاهرة: مؤسسة حورس الدولية، ٢٠١٨م)، ص ٧٩.

(٣) حامد شهاب، فن تسريب الاخبار والحرب النفسية، (بغداد: دار الجواهري، ٢٠١٦م)، ص ٥٥.

(٤) محمود عبد الفتاح رضوان، مهارات العرض والتقديم، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٢م)، ص ٢٩.

(٥) عبد الكاظم محمد سويد، الصوت وفن اللقاء، (النجف: دار الضياء للطباعة، ٢٠٢٠م)، ص ١٣٣.

- ارتكاب خطأ لغوي أو معنى مختلف اثناء الحوار.
- تقديم معلومات خاطئة اثناء المقابلة ويتم تصحيحها من قبل الطرف الاخر.
- حدوث مفاجئة من أي نوع اثناء اللقاء امام الجمهور مثلاً سقوط جهاز.
- توجيه سؤال له خارج اختصاصه ويضطر للإجابة عليه.
- ج. اتقان اللغات الاجنبية ضروري ومهم بالنسبة للمقدم ويخدمه كثيراً في اداء عمله، شرط ان يستخدم كل لغة على حدى أو عند الضرورة ولا يمزج بينهما في عملة^(٢).
- ح. تكون نمط الاسئلة الموجه من قبله تمتلك بعداً (ثقافياً ومعرفياً)، بشأن القضية محل النقاش وغالباً ما تكون قصيرة ومفهومة للضيف والمشاهد الذي يتابع الحوار^(٣).
- وقد اشار كرم شلبي إلى صفات وخصائص مقدم البرامج الحوارات بالاتي^(٤):
 - أ. المرونة: وتعني القدرة والاستعداد لدى مقدم البرنامج للتأقلم وإدارة المقابلات في شتى الموضوعات مع مختلف الاحوال والمناسبات.
 - ب. القدرة على الانصات الجيد: حيث تمكنه من ادارة المقابلة واستيعاب الضيف وفهم ما يدور منه.
 - ت. الفضول وحب الاستطلاع: ويعني البحث والتحري عن كل ما يدور حول الضيف وحديثه للكشف عن كل ما يهم الموضوع من حقائق ومتغيرات.
 - ث. الاصرار والمثابرة: وذلك لان العثور على الضيف المناسب للقاء يحتاج إلى جهد وصبر وبحث دائم للوصول إلى الافضل وصاحب الشأن.
 - ج. القدرة على ضبط الاعصاب: وذلك الان المقدم يتعرض اثناء اللقاء مع الشخصيات إلى مختلف المواقف الاستفزازية والعدوانية.
 - ح. ان يكون مضيفاً: كونه يمثل المؤسسة الاعلامية التي ينتمي اليها ويكون هو صاحب الدار ولهذا نطلق على الشخص الذي يجري معه الحوار بالضيف.
 - خ. امكانية البروز والتألق: ان الحفاوة والترحيب بالضيف أو اعطائه فرص للظهور لا تعني ان يكون المقدم شخصية منطقة أو بلا حضور بل ينبغي ان يكون له وجود محسوس وواضح في اللقاء ويظهر ذلك من خلال التعليقات والأسئلة المناسبة.

٢. اللغة في البرامج الحوارية:

عرُفت اللغة بأنها "نظام من الرموز المرئية والمسموعة اللفظية منها والغير لفظية والتي تستعمل في ترميز الرسائل الاتصالية الموجهة إلى الآخرين لغرض استحضار المعاني لديهم"^(٥)، لذلك تعد اللغة المكون الاساس في عملية الحوار اضافة إلى الايماءات والحركات وكل ما يتعلق بلغة الجسد الذي يطلق عليه غير اللفظي، وتتطلب عملية الاتصال التوافق بين المتحاورين من جانب اللغة كي يفهم الجمهور المضمون الدقيق للحوار، وعادة فان مصادر اللغة في البرنامج الحوارى تعتمد على اللغة العربية الفصحى واللغة العامية المتداولة والمزج بين

(١) جلال الخوالدة، اعداد وتدريب المذيع التلفزيوني، (عمان: دار المعزز للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م) ص ١٤٩.

(٢) ليلى زهر الدين، المذيع المحترف من الالف إلى الياء، ترجمه احمد بشاره، (بيروت: دار الفارابي، ٢٠١٥م)، ص ٤٤.

(٣) حامد شهاب، مرجع سابق، ص ٦٠.

(٤) كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، (جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م) ص ٢٥١.

(٥) هادي الهيتي، في فلسفة اللغة والإعلام، (القاهرة: دار الثقافية للنشر، ٢٠٠٦م)، ص ٨.

الفصحى والعامية، ويعد البرنامج الحوارى الاختبار الحقيقى لبيان مدى قدرة مقدم البرنامج على اتقان اللغة العربية الفصحى، وان كانت السمة البارزة للجيل الحالى من المذيعين سواء فى الاذاعة أو التلفزيون الاعتماد على اللهجة العامية لتلافي وقوع اخطاء لغوية تظهر ضعفهم اللغوي، أو اللجوء إلى المزج بين الفصحى والعامية خاصة عند الارتجال بالكلام فى البرنامج الحوارى المباشر^(١).

٣. مقدم البرنامج ولغة الجسد :

يجب ان يكون مقدم البرنامج ملماً بإتقان لغة الجسد من حيث الايماءات والحركات والإشارات كافة سواء بالعيون أو الشفاه أو الايادي أو وضعية الجلوس أو الوقوف، كل ذلك تساعده فى التعبير عن ما هو غير منطوق، اضافة إلى القدرة على قراءة الضيوف بشكل جيد من خلال حركاتهم^(٢).

٤. الملابس فى البرامج الحوارية:

تعد الملابس من العناصر الاساسية والهامة ولها دلالاتها وأهميتها فى العمل البرامجي ومن الوسائل التعبيرية التي تغني البرنامج التلفزيوني الحوارى، حيث تعتبر جزء من لغة التعبير عن شخصية مقدم البرنامج والإحساس بالواقعية سواء بالزمان أو المكان، ولا يقتصر دور الملابس فى الجوانب الجمالية للشخصية فحسب، ولكن يرتبط بأبعاد وحدود تلك الشخصية ومن الادوات الابداعية والتعبيرية المميزة لذلك يتجه مقدم البرنامج إلى ارتداء ملابس تليق بالعمل من حيث الالتزام وتنساق الالوان وبحدود تتوافق مع البيئة المجتمعية المرسله اليها الرسالة الاعلامية^(٣).

٥. ضيوف البرامج الحوارية:

من المهم ان يتمتع ضيوف البرامج التلفزيونية الحوارية بثقافة عالية، وإلمام تام بالقضايا التي سيتم مناقشتها فى تلك البرامج، ليتسنى لهم اثراء الحلقات بالمعلومات التي ينتظرها المشاهدين لتثبيع رغباتهم، اما اذا كان ضيوف الحلقات شخصيات لا تتمتع بمستوى ثقافي يوازي الحوار، فان ذلك سيؤدي إلى عزوف الجمهور عن المشاهدة، نظرا لكون الضيوف لا يقدمون معلومات تثري وتقيد المشاهدين^(٤)، ويعد الضيوف المشاركون من العناصر المهمة لإنجاح أي برنامج حوارى فهم اصحاب المعلومات المنتظرة أو الفكرة المطروحة التي ينتظر الجمهور معرفتها لذلك يجب على كل ضيف مراعاة عدة أمور وكالاتي^(٥):

أ. لديه المام ومطلع على نوعية البرنامج التلفزيوني الحوارى الذي سيشارك فيه، وان تكون له مشاهدات سابقة ولو لمرة واحدة على حلقة من حلقات ذلك البرنامج، لمعرفة اتجاهات البرنامج السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وكيفية تعامل مقدم البرنامج مع ضيوفه.

ب. لضمان التهيئة الكاملة والإلمام بالجوانب الفنية يجب على ضيوف البرامج ان يسأل معد البرنامج عن المحاور التي سيتناولها اللقاء وتظهر أهمية ذلك اكثر فى البرامج التلفزيونية الحوارية المباشرة، ويفضل ان يكون ذلك السؤال قبل وقت كافى من اللقاء.

(١) حسن علي محمد، لغة الاعلام العربى المعاصر، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م)، ص ٦٣.

(٢) محمد الطوبجي، مهارات مقدم البرامج، الكاريزما، الصوت، الجسد، (القاهرة: العربى للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م)، ص ١٢.

(٣) منال محروس محمود، الجواب الابداعية للإنتاج والايادى الاعلامية، (القاهرة: دار السحاب، ٢٠١٨م)، ص ١٥٢.

(٤) طالب عبد الحسين فرحان، اعداد البرامج الاذاعية والتلفزيونية، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٤م)، ص ٧٩.

(٥) اميرة الحسيني، فن الكتابة للاذاعة والتلفزيون، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٥م)، ص ١٩١.

ت. يجب على الضيف ان يأخذ قسط من الراحة داخل الاستوديو وقبل الشروع بإجراء اللقاء والقيام بحديث قصير مع مقدم البرنامج أو مع المخرج، وان يرتدي ملابس مناسبة وتتوافق مع الديكور المستخدم، وان يراعي اثناء الحوار لغة الجسد من ايماءات أو حركات اليد التي يقوم بها.

ث. من المهم المحافظة على الهدوء اثناء الحوار وعدم الانجرار إلى التعصب والجدل والاستفزاز سواء من الضيوف الاخرين في البرنامج أو من مقدم البرنامج نفسه، ويفضل عدم اجابه الأسئلة المخرجة، أو التي تسئ إلى الاخرين أو التي تتعلق بالمعلومات التي تحتوى على أرقام قد تكون غير دقيقة، وكذلك يراعي الوقت في الاجابات.

ج. يفضل ان يعرف المشاركون من هم الضيوف الاخيرين الذين يتواجدون معه في البرنامج الحوارى الذي يستضيف اكثر من شخص كي يستعد بشكل جيد ويجمع المعلومات عن أفكارهم الضيف مما يثري الحلقة ويجعلها اكثر جذابية.

رابعاً: الديكور في البرنامج التلفزيوني:

يعرف الديكور بأنه: "المنظر المصنوع داخل الاستوديو بكل ما يحتوي من مستلزمات مثل الاثاث والستائر والخلفيات، ويعد احد الادوات التي تعبر عن شخصية البرنامج ويكمل رسالته"^(١)، وهو عنصر هام من عناصر اصال المفاهيم، وتبسيطها لدى المتلقي لتلك البرامج غير الدرامية، ومنها البرامج الاخبارية، الثقافية، الإعلامية، وكذلك برامج الشباب والأطفال، أو العلمية، والسياحية، والمرأة، أو المنوعات، وغيرها والتي تهدف إلى جذب اكبر قدر من المشاهدين، والتأثير فيهم وخلق جو طبيعي يحاكي الواقع، حيث تحتاج البرامج إلى تصاميم وديكورات وتقنيات حديثة عصرية، تأخذ من التكنولوجيا ومن الحداثة ما يخدم رسالتها الإعلامية، مع الاحتفاظ بهوية وخلفية البرنامج الاصلية^(٢)، كذلك يجب أن يعي القائمون على انتاج البرامج التلفزيونية ان الديكور يشكل أهمية كبيرة عند المشاهد، ويؤدي دوراً مكملاً للمضمون ويخدم الاهداف التي يراد تحقيقها^(٣)، ويجب ان تراعى عدة اعتبارات في انشاء الديكور وكالاتي^(٤):

١. يجب ان يكون ملائماً وعلمياً فيما يخص مساحة الاستوديو.
٢. يجب ان يكون مناسباً للموضوع أو الغرض أو الحدث الذي يدور في نطاقه الهدف من البرنامج.
٣. يجب ان يخضع تنفيذ وتصميم الديكور لاعتبارات الميزانية والوقت المحددين للإنتاج.
٤. ان يسمح التصميم بالحركة لطاقت العمل والضيوف.
٥. ان يصمم على النحو الذي يهيئ لأدوات الإنتاج، مثل (الكاميرات، الميكروفونات، الاضاءة) ان تعمل بالشكل الامثل.

٦. استخدام الالوان التي تعطى الواقعية والاقناع.

٧. يجب ان يتسم بسهولة التركيب والتفكيك والنقل.

٨. يجب استعمال ديكورات (خامات) غير قابلة للاشتعال.

(١) منال محروس محمود، مرجع سابق، ص ١٣٨.

(٢) حسين ابو شنب وحسين سعد، انتاج المواد الاعلامية، (فلسطين: جامعة فلسطين، ٢٠١٦م)، ص ٦٨.

(٣) عبد الله محمود عدوي، الجماليات في الاعلام التلفزيوني، (بيروت: المركز العربي للأبحاث، ٢٠١٤م)، ص ١٠٢.

(٤) منال محروس محمود، مرجع سابق، ص ١٤٥-١٤٦.

٩. يجب ان يعبر عن الحالة المزاجية والنفسية للمشاهد .

خامسا: التصميم (الجرافيك) في البرنامج التلفزيوني:

يستخدم في تصميم البرنامج التلفزيوني من أجل اضعاء واقعية ووضوح ويتم تصميم الاشكال والرسومات والخلفيات والشعارات التي تستخدم في الافلام والبرامج التلفزيونية بواسطة الحاسوب، وتساعد هذه البرامج المصممين في تشكيل تصميم الخلفيات والشعارات التلفزيونية بصورة ادق وأكثر جودة، وهنالك نوعان من برامج التصميم بواسطة الحاسوب احدهما تصميم ثنائي الابعاد والنوع الاخر تصميم ثلاثي الابعاد ويتيح هذا الاخير امكانات عالية في تصميم الرسومات والإشكال بشكل واقعي يمكن من رؤيتها من جهات مختلفة وكأنها حقيقة، بالإضافة لتصميم الرسوم والصور والإشكال تقوم بعض هذه البرامج بإنتاج الرسوم المتحركة وهنالك برامج متخصصة تساهم في الخداع البصري، كما يستفيد من برامج التصميم فيما يخص الاستوديو الافتراضي حيث امكن اعتماد التقنية الرقمية والاستغناء عن الموقع أو الديكور وإبداهما بديكور تخيلي يتم انتاجه عبر تطبيقات الحاسوب^(١).

ج. سادسا: تقنيات عرض البرنامج التلفزيوني:

ح. وهي التقنيات التي يعتمد عليها شكل البرنامج في تقديم (الموضوعات) وعرضها بالتتابع وتراعي (الوضوح، الدقة، التقنية الملائمة للعرض) وهذه التقنيات تأخذ شكلين هما^(٢):

خ. ١. **التقنيات الرئيسية:** وتضم مجموعة من النقاط وكالاتي:

أ. **التبويب والتصنيف:** وهي عملية توزيع المحتوى على هيئة (ابواب، اصناف، اجناس، فروع، أنواع)، ويتم ترتيبها وفق مبدا الاهم ثم المهم، ومن مزايا هذه التقنية هي أنها تظهر الموضوع الاكبر الذي يحتاج إلى حلقات متتالية لعرضه وتغطية احداثه.

ب. **القياس:** وهي عملية ترتيب المواضيع لتعرض بالشكل الاتي:

• طرح الفكرة الاساسية للموضوع.

• عرض المعلومات المتعلقة بالموضوع.

• وضع كافة المعلومات في بودقة واحدة وقياسها لإثبات الفكرة الاساسية التي ذكرت في البداية.

ت. **الاستقراء:** هي عملية طرح للمعلومات بشكل جزئي لتصل إلى استقراء الفكرة الاساسية.

ث. **الاسئلة:** هي عملية صياغة الموضوعات على شكل أسئلة سؤال بعد سؤال لتصل في النهاية إلى اظهار المحتوى.

ج. **السرد:** هي عملية تحويل مضامين المحتوى إلى معلومات متتابعة خاضعة لفهم محدد اما ان يكون تاريخي، أو أخباري، أو اجتماعي، ... الخ.

ح. **حل المشكلات:** وهي عملية تحويل مضامين الموضوعات إلى مشكلة، ومن ثم التدرج في عرضها وصولا إلى الحلول.

خ. **العصف الذهني:** هي تقنية تركز على ترك العقل يتداعى في عرض الافكار بدون قيود ومن ثم التركيز على الافكار التي تثري الموضوع وترك ما لا ينفع، وتصلح هذه التقنية في حالة التوصل إلى الافكار الجديدة والمبتكرة.

(١) وديع العززي، التقنيات الحديثة للإنتاج التلفزيوني والعمل الاخباري، (عمان: دار اليازوري، ٢٠٢٢م)، ص ٨٣.

(٢) فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني، كتابته ومقومات نجاحه، (بغداد: دار الفجر، ٢٠٠٧م) ص ٧٨.

د. ٢. **التقنيات المساعدة أو الثانوية:** هي تلك التقنيات الإضافية التي تساعد في عرض الموضوع وتسمى عادة بوسائل الايضاح فبالإضافة إلى ما يعزز الموضوع من صور ومقاطع فيديو فإن هذه التقنية تمنح التبسيط للموضوع وتدعمه ومن أهمها الاتي^(١):

- أ. الخرائط: وهنا لا نقصد الخرائط الجغرافية فحسب انما كل مخطط بياني أو شكل أو هيكلية تضم المعلومات.
- ب. الجداول بمختلف اشكالها الرقمية الصورية الحرفية.
- ت. الاشكال البيانية ومنها نتائج الاحصاءات أو الاستفتاءات أو الانتخابات.
- ث. الملخصات سواء كانت مصوره أو مكتوبة.

ذ. **المبحث الثالث: أشكال تقديم مضامين برنامج مناشيت أحمر من الشرقية**

ر. يستعرض هذا الفصل نتائج الدراسة التحليلية الخاصة ببرنامج مناشيت أحمر، قناة الشرقية من حيث اشكال التقديم، وتضمنت (١٢٢) حلقة من البرنامج، اخضعت جميعها للتحليل وقد قام الباحث بأعداد استمارة التحليل بناء على اهداف وتساولات الدراسة خلال المدة الزمنية من ٢٠٢٢/٦/١م ولغاية ٢٠٢٢/١٢/٣١م وتم جمع التكرارات وحساب النسبة المئوية وترتيبها في جداول من ثم تفسيرها.

ز. **اولا: الفئات الرئيسة في مضمون الاشكال للبرنامج (كيف قيل):**

س. ١. إدارة الحوار من قبل مقدمة البرنامج:

جدول (١) يبين المهارات التي تتمتع بها مقدمة البرنامج

ت	الفئات الرئيسة	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	صياغة طرح الأسئلة	١٩٥٥	٣٨.٧٤	الأولى
٢	تقديم الحوار	١٨٩٥	٣٧.٥٥	الثانية
٣	انهاء الحوار	٦٢٩	١٢.٤٧	الثالثة
٤	إدارة الوقت	٥٦٧	١١.٢٤	الرابعة
	المجموع	٥٠٤٦	١٠٠%	

تشير نتائج تحليل مضمون المهارات التي تتمتع بها مقدمة برنامج مناشيت احمر في إدارة الحوار إلى ما يأتي:

حازت فئة مهارة (صياغة طرح الأسئلة)، على المرتبة الأولى، بنسبة مئوية (٣٨.٧٤%)، فيما حصلت فئة مهارة (تقديم الحوار)، على المرتبة الثانية، بنسبة مئوية بلغت (٣٧.٥٥%)، فيما جاءت فئة مهارة (انهاء الحوار) على المرتبة الثالثة، بنسبة مئوية بلغت (١٢.٤٧%)، وجاءت فئة مهارة (إدارة الوقت)، بالمرتبة الرابعة، بنسبة مئوية بلغت (١١.٢٤%)، وهذه النتيجة تعكس مدى المهارات العالية التي تتمتع بها مقدمات برنامج مناشيت احمر في إدارة الحوار، عن طريق مهارة صياغة الأسئلة بما يتلائم مع طبيعة القضية مدار النقاش وكذلك خلفية الضيف فكانت الأسئلة عبارة عن رسائل استفهامية تنتظر إجابات محددة لتحقيق الأهداف المطلوبة في معرفة من يقف خلف الحدث وإلى أين يتجه الحدث وما هي العوامل التي ساعدت على الحدث وبرز النتائج، وكذلك المهارة في التقديم والتعريف بالضيوف حيث امتازت مقدمتي البرنامج بأدب الحديث والهدوء في الحوار من البداية إلى النهاية، كذلك كانت عبارات الشكر والامتنان عند نهاية كل مناشيات أو ختام البرنامج وأن

(١) المرجع نفسه، ص ٦٦.

الانطباع لدى الضيف ان حديثه كان ذو فائدة وان تكرار الاستضافة مجددا امر وارد مما يشعره بالرضا، اما فئة إدارة الوقت فقد اشرت التميز الواضح في طبيعة عمل مقدمتي البرنامج حيث كان الحياء والتوزيع العادل للوقت من ابرز ما تم تشخيصه لإدارة الوقت بين الضيوف أو الالتزام بالوقت المحدد للبرنامج.

ش. ٢. التقطيع التقني للبرنامج:

ص. جدول (٢) بين الفئات الرئيسة للتقطيع الفني للبرنامج عن طريق المساحة الزمنية لكل مقطع بالثواني والدقائق

ت	تقسم تقنيات البرنامج	المدة د/ث	النسبة المئوية	المرتبة
١	الضيوف	٤٧٣٠	٧٦.١٣	الأولى
٢	مقدمي البرنامج	٩٠٨.١٧	١٤.٦١	الثانية
٣	بطاقة تعريف بعناوين الحلقة	٢٤٠.٥٠	٣.٨٧	الثالثة
٤	مندرجات البرنامج وتشمل (تقارير) (صور) مواد فلميه من انتاج القناة أو مواقع التواصل الاجتماعي.. أخرى	٢٢٤.٥٥	٣.٦١	الرابعة
٥	الفواصل	٨٩.٢٨	١.٤٤	الخامسة
٦	إشارة البرنامج	٢١.٠٠	٠.٣٤	السادسة
	المجموع	٦٢١٣/٤٠	%١٠٠	

ص. تشير نتائج تحليل المضمون الخاصة بالتقطيع التقني للبرنامج إلى ما يلي: احتلت فئة (الضيوف)، المرتبة الاولى بواقع (٤٧٣٠) دقيقة وبنسبة مئوية بلغت (٧٦.١٣%)، حيث بلغ عدد الذين تم استضافتهم (٥٦٧) فردا من مختلف اطياف وشرائح المجتمع كافة، وجاءت فئة (مقدمي البرنامج) بالمرتبة الثانية بمقدار (٩٠٨.١٧) دقيقة وبنسبة (١٤.٦١%) ومثال على ذلك قيام مقدمة البرنامج بالحلقة التي حملت العنوان: (محافظات عراقية تستقبل أيام الشتاء بانطفاء تام للكهرباء)، بتوجيه سؤال استغرق (٢٨) ثمانية وعشرون ثانية^(١)، وجاءت فئة (بطاقة تعريف بعناوين الحلقة) في المرتبة الثالثة بمقدار (٢٤٠.٥٠) وبنسبة مئوية بلغت (٣.٨٧%)، واحتلت فئة (مندرجات البرنامج التي تشمل، تقارير، صور، مواد فلميه سواء من انتاج القناة أو مواقع التواصل الاجتماعي ... الخ) المرتبة الرابعة بحصيلة بلغت (٢٢٤.٥٥) دقيقة وبنسبة مئوية (٣.٦١%) ومثال على ذلك الحلقة التي تضمنت تقريرا مدته (١.٢٠) دقيقة وعشرون ثانية من اعداد القناة حول (المواقف المتباينة من ترشيح المالكي لرئاسة الوزراء)، وكذلك تقرير اخر عن (مرض السرطان) مدته (١.٤٠) دقيقة واربعون ثانية^(٢)، فيما احتلت فئة (الفواصل) المرتبة الخامسة بمعدل (٨٩.٢٨) دقيقة وبنسبة (١.٤٤%) ومثال على ذلك الفاصل الموسيقي بين المانشيت الأول والثاني بالحلقة التي حملت العنوان: (الأنظار تتجه إلى الكاظمي للحوار) وبزمن مقداره (٠.٥) عشر ثواني^(٣)، وجاءت فئة (إشارة البرنامج) بالمرتبة السادسة بمقدار (٢١.٠٠)

(١) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم، ٢٣/١٠/٢٠٢٢م، د- ابتداء ٢:٤٧ إلى ٣:١٨.

(٢) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم، ٥/٧/٢٠٢٢م، د ٥:٠٦ إلى ٦:٠٢ ود ٣٩:٠٠ إلى ٤٠:٤٠.

(٣) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم، ٢/٨/٢٠٢٢م، د ٣٢:٥٠ إلى ٣٣:٠٠.

دقيقة وبنسبة مئوية (٠.٣٤%) حيث عرضت في الحلقات(*) جميعها محل الدراسة حيث تراوحت إشارة البرنامج من (٧- ١٥) ثانية. تبين لنا من خلال عرض النتائج ان الضيوف كانت لهم الحصة الأكبر ضمن التقطيع التقني للبرنامج وهذا من الأمور الأساسية كونهم محور الحديث وأصحاب الشأن أو من المتابعين للأحداث لذلك ظهر حصولهم على المرتبة الأولى في الوقت مع المحور الآخر وهي مقدمتي البرنامج اللواتي لهن الدور الكبير في التقديم وتوجيه الحوار والختام وكل ما يتعلق بمندرجات البرنامج فلا يعرض تقرير دون إشارة من المقدمة ولا يبدأ حديث قبل حديث مقدمة البرنامج ولا ينتهي البرنامج الا بحديثها فكان حصولها على المرتبة الثانية بالوقت من البديهييات وباقي المندرجات جاءت بشكل متسلسل كبطاقات التعريف بالعناوين والتقارير والمواد الفيلمية والصور ومقاطع الفيديو الخ.

ط. ٣. الاستماع والإصغاء للضيوف من قبل مقدمي البرنامج:

ظ. جدول (٣) يبين الفئات الرئيسية للاستماع والإصغاء للضيوف

ت	مهارات الاستماع لدى مقدمي البرنامج	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	التركيز لأحاديث الضيوف والإصغاء الدقيق لهم	٥٦٧	٢٣.٠٨	الأولى
٢	اعطاء حرية كاملة للضيف دون تدخل لإيصال رسالته	٥٤٢	٢٢.٠٦	الثانية
٣	فهم الرسائل التي يتم طرحها من قبل الضيوف	٥٢٢	٢١.٢٥	الثالثة
٤	إعادة صياغة أسئلة من احاديث الضيف	٣٦٩	١٥.٠٢	الرابعة
٥	منع الضيف من الهيمنة على موضوع الحوار	٢٣٤	٩.٥٢	الخامسة
٦	المقاطعة المستمرة للضيوف	١١٨	٤.٨٠	السادسة
٧	استخدام لغة التواصل البصري	١٠٥	٤.٢٧	السابعة
	المجموع	٢٤٥٧	١٠٠%	

ع. تشير نتائج تحليل المضمون لفئة مهارات الاستماع لدى مقدمي البرنامج إلى ما يلي: احتلت فئة (التركيز لأحاديث الضيوف والإصغاء الدقيق لهم)، المرتبة الأولى، بنسبة مئوية بلغت (٢٣.٠٨%). ومثال على ذلك الحلقة التي حملت عنوان: (٣ محافظات عراقية تستقبل أيام الشتاء بانطفاء تام للكهرباء) حيث ظهرت مقدمة البرنامج بشكل يدل على الإصغاء التام للضيف المتحدث والتركيز لما يقول^(١)، وجاءت فئة (اعطاء حرية كاملة للضيف دون تدخل لإيصال رسالته)، بالمرتبة الثانية، بنسبة مئوية بلغت (٢٢.٠٦%)، وجاءت فئة (فهم الرسائل التي يتم طرحها من قبل الضيوف)، بالمرتبة الثالثة، وبنسبة مئوية بلغت (٢١.٢٥%) ومثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (تصعيد في احتجاجات المحاضرين وموظفي العقود في ٤ مدن)^(٢)، وعنوان فرعي ضمن الحلقة ذاتها: (النفايات تتكدس في مدينة الناصرية بسبب اضراب عمال البلدية)، حيث ذكرت مقدمة البرنامج: "اتمنى الاستجابة لمطالب عمال النظافة"، بعد الحوار مع مراسل الشرقية (غزوان الغزي) في الناصرية وفهم الرسائل التي تم طرحها، وجاءت فئة (إعادة صياغة أسئلة من احاديث الضيف)، بالمرتبة الرابعة، بنسبة مئوية بلغت (١٥.٠٢%)، ومثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة يبحث تعزيز

(١) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز) الحلقة بتاريخ ٢٣ / ١٠ / ٢٠٢٢م، د ص ١٢: ٠٩. ينظر إلى الملحق (٥).

(٢) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز) الحلقة بتاريخ ٢٦ / ١٢ / ٢٠٢٢م، د، ٢٨: ١٩.

استقرار العراق)، حيث وجهت مقدمة البرنامج تارا البكري سؤال إلى الضيف الباحث (عصام الفيلي) وكالاتي: "هل تعتقد بأننا خسرنا الكثير من الفرص الاقتصادية بسبب غياب الامن في العراق؟"، وكان هذا السؤال إعادة صياغة من خلال حديث الضيف الذي ادلى به قبل السؤال^(١)، وجاءت فئة (منع الضيف من الهيمنة على موضوع الحوار)، بالمرتبة الخامسة، بنسبة مئوية بلغت (٩.٥٢%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (الاطار التنسيقي يبدأ بدراسة أسماء المرشحين لتشكيل الحكومة)^(٢)، وجاءت فئة (المقاطعة المستمرة للضيوف) بالمرتبة السادسة، بنسبة مئوية بلغت (٤.٨٠%)، والمثال على ذلك الحلقة التي بثت بتاريخ ٢٥/٩/٢٠٢٢ وحملت العنوان: (التيار صامت سياسياً والإطار يتقرب اجتماعاً في الحنانة)، في الدقيقة (٢٠:٥٥) المقاطعة الاولى للضيف (محمود الحياتي)، والدقيقة (٢٧:٢٠) مقاطعة أخرى بالمحور الثاني من حديث الضيف ومقاطعة ثالثة أخرى في الدقيقة (٣٦:٣١)^(٣)، وجاءت فئة (استخدام لغة التواصل البصري) بالمرتبة السابعة، بنسبة مئوية بلغت (٤.٢٧%)، والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (الفساد في العراق ظاهرة متجذرة)، والحوار كان مع الضيف (احمد الشيببي)^(٤)، حيث تمكنت مقدمة البرنامج عن طريق استخدام لغة التواصل البصري من طرح سؤال مهم عن موضوع تورط مصارف كبرى بموضوع وحجم الأموال المهربة خارج العراق.

غ. ٤. مستوى صوت مقدمي البرنامج:

ف. جدول (٤) يبين مستوى صوت مقدمي البرنامج

ت	مستوى صوت مقدمي البرنامج	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	مستوى صوت طبيعي	٥٨٩	٥٧.١٨	الاولى
٢	مستوى صوت ضخم	٢٤٤	٢٣.٦٩	الثانية
٣	مستوى صوت رقيق	١١٠	١٠.٦٨	الثالثة
٤	مستوى صوت عالي	٨٧	٨.٤٥	الرابعة
	المجموع	١٠٣٠	١٠٠%	

ق. تشير نتائج تحليل المضمون لفئة مستوى صوت مقدمي البرنامج إلى مايلي: احتلت فئة (مستوى صوت طبيعي) المرتبة الاولى، بنسبة مئوية بلغت (٥٧.١٨%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (معارضة شعبية وسياسية واسعة في العراق لمشروع قانون الخدمة الإلزامية)، بصوت طبيعي وهادئ رحبت المقدمة ريما نعيه بالضيف (ناصر الكعبي)، عضو نقابة المعلمين^(٥)، وجاءت فئة (مستوى صوت ضخم)، بالمرتبة الثانية، بنسبة مئوية بلغت (٢٣.٦٩%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (عامان على عمر الحكومة العراقية.. تحديات ومشاريع تنتظر الأموال)، نص تعقيب المقدمة ريما نعيه وبصوت ضخم: (لابد من تشكيل حكومة اغلبيه وطنية ولا مجال للعودة إلى التوافقية)^(٦)، وجاءت فئة (صوت رقيق) بالمرتبة الثالثة، بنسبة مئوية بلغت (١٠.٦٨%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (التيار والاطار يحشدان

(١) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز) الحلقة بتاريخ ٢٠/١٢/٢٠٢٢م، د - ١٦:٤٧.

(٢) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز) الحلقة بتاريخ ٢٠/٧/٢٠٢٢م، د - ٤٥:٢١.

(٣) رابط الحلقة على الانترنت : https://www.youtube.com/watch?v=lube_WKSNkk

(٤) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز)، الحلقة بتاريخ ١٠/٦/٢٠٢٢م، د - ٩:٤٥.

(٥) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز)، التاريخ ١١/٦/٢٠٢٢م، د - ٦:٤٤.

(٦) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز)، التاريخ ٢٠/٦/٢٠٢٢م، د - ٢٤:١٠.

لتظاهرات في الخامسة من مساء الجمعة)، سؤال بصوت رقيق: (ماذا لو شكل الاطار الحكومة وسط رفض التيار الصدري لها)^(١)، واحتلت (فئة صوت عالي) المرتبة الرابعة، بنسبة مئوية بلغت (٨.٤٥%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (الاطار التنسيقي يبحث عن شركاء لتشكيل حكومة خدمة وطنيه)^(٢)، من خلال النتائج تبين ان الصوت الطبيعي السمة الاكثر تميزاً طيلة مدة الدراسة.

ك.

ل.

م.

ن.

٥. وسائل الايضاح المستخدمة في برنامج مناشيت احمر:

جدول (٥) يبين الفئات الرئيسة لوسائل الايضاح المستخدمة في برنامج مناشيت احمر

ت	وسائل الايضاح في البرنامج	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	نصوص توضيحية مكتوبة أسفل الشاشة	٥٩٥	٤٠.٦٢	الأولى
٢	لقطات ارشيفية	١٧٠	١١.٦٠	الثانية
٣	صور ثابتة	١٦٥	١١.٢٦	الثالثة
٤	غرافيك مع ظهور مقدمي البرنامج	١٣٤	٩.١٥	الرابعة
٥	شاشات عرض للنصوص والعناوين	١٠٣	٧.٠٣	الخامسة
٦	تقارير ميدانية من المراسلين لتعزيز الموضوع المناقش	٨٢	٥.٦٠	السادسة
٧	مواد فلميه من مواقع التواصل الاجتماعي	٨٠	٥.٤٦	السابعة
٨	تغريدات عن طريق موقع (تويتر)	٧٧	٥.٢٦	الثامنة
٩	مواد فلميه من انتاج القناة	٣٢	٢.١٨	التاسعة
١٠	انفوجراف كامل الشاشة	٢٧	١.٨٤	العاشرة
	المجموع	١٤٦٥	%١٠٠	

تشير نتائج تحليل المضمون لفئة وسائل الايضاح المستخدمة في البرنامج إلى مايلي: فئة (نصوص توضيحية مكتوبة أسفل الشاشة) المرتبة الاولى، بنسبة مئوية بلغت (٤٠.٦٢%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (حركة ناشئة ومستقلة تنضم لدعوات اجراء انتخابات مبكرة)، وكان النص التوضيحي: "مظفر: مجلس النواب مقصر في اداء واجباته الدستورية"^(٣)، وجاءت فئة (لقطات ارشيفية) بالمرتبة الثانية، بنسبة مئوية بلغت (١١.٦٠%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (حراك مكثف لتشكيل الحكومة والاطار يؤكد: الباب

(١) برنامج مناشيت احمر (قناة الشرقية نيوز)، التاريخ ٢٠٢٢/٨/١٣، د- ٢٦:٠٢.

(٢) برنامج مناشيت احمر (قناة الشرقية نيوز)، التاريخ ٢٠٢٢/٧/٤، د- ٣:١٠.

(٣) برنامج مناشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/٩/١٣، د- ١٥:٠٣.

مفتوح امام الجميع^(١)، وتم الاستعانة باللقطات الارشيفية مع الضيف (عمران كاظم)، وجاءت فئة (صور ثابتة) بالمرتبة الثالثة، بنسبة مئوية بلغت (١١.٢٦%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (عامان على عمر الحكومة العراقية.. تحديات ومشاريع تنتظر الأموال)، صورته ثابتة مع تعليق (اسعار النفط تتماسك فوق ١٢٠ دولار)^(٢)، وجاءت فئة (غرافيك مع ظهور مقدمي البرنامج)، بالمرتبة الرابعة، بنسبة مئوية بلغت (٩.١٥%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (اتساع حملات مناهضة التحرش في العراق)^(٣)، وجاءت فئة (شاشات عرض للنصوص والعناوين)، في المرتبة الخامسة، بنسبة مئوية بلغت (٧.٠٣%)، والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (ترسانة من الأسلحة خارج سيطرة الدولة)^(٤)، حيث ظهر للمشاهدين شاشات عدد اثنان فيهما صور للأسلحة.

٥. واحتلت فئة (تقارير ميدانية من المراسلين لتعزيز الموضوع المناقش)، المرتبة السادسة، بنسبة مئوية بلغت (٥.٦٠%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (احياء بغداد وشوارعها تغرق مع اول موجة امطار)^(٥)، وجاءت فئة (مواد فلميه من مواقع التواصل الاجتماعي)، بالمرتبة السابعة، بنسبة بلغت (٥.٦٠%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (الجلسة الثانية للحوار الوطني: دعوة التيار الصدري للمشاركة بالحوارات)، حيث عرض مقطع فيديو لاعتقال ضابط بالامن الوطني في ميسان متلبس بتلقي الرشوة^(٦)، وجاءت فئة (تغريدات عن طريق موقع تويتر) بالمرتبة الثامنة، بنسبة مئوية بلغت (٥.٢٦%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (لجنة تحقيقيه للكشف عن ملابسات اغتيال مواطن امريكي في بغداد)^(٧)،

و. وجاءت فئة (مواد فلميه من انتاج القناة) بالمرتبة التاسعة، بنسبة مئوية بلغت (٢.١٨%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (الالاف من انصار الصدر يقتحمون البرلمان وينددون بالمحاصصة)^(٨)، وجاءت فئة (غرافيك كامل الشاشة) في المرتبة العاشرة، بنسبة مئوية بلغت (١.٨٤%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (منظمات دولية: قانون جرائم المعلوماتية يقيّد حرية التعبير في العراق)^(٩)، تبين بعد عرض النتائج أعلاه أنه هي تركيز القائمين على اعداد برنامج مانشيت احمر رفد الشاشة بنصوص توضيحية لكل ما يتعلق بالموضوع المثار للنقاش سواء كان عنوان للمانشيت أو حديث لضيف ذكر فيه تفاصيل تستحق التدقيق وإبداء الآراء من باقي الضيوف لذلك احتلت صدارة وسائل الايضاح وبفارق كبير عن باقي الفئات الأخرى والتي جاءت بشكل متقارب حيث كانت اللقطات الارشيفية دورا في تعزيز الصورة الذهنية للمشاهد كذلك الصور الثابتة مع ظهور الغرافيك خلف المقدمة لإعطاء البرنامج رونق إضافي والوصول إلى المشاهدين عن طريقهما وتعزيز وسائل الايضاح عن طريق شاشات لعرض النصوص والعناوين والصور والمواد الفلمية مع الاخذ بالتقارير الميدانية كجانب مهم من وسائل الايضاح والاستعانة بتغريدات العراقيين والعرب والأجانب المنشورة عبر موقع

(١) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/٦/١٤م، د- ١٣:٤١.

(٢) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/٦/٨م، د- ٠١:٣٧.

(٣) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/١٠/٢٠م، د- ٠٢:٣١.

(٤) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/١٠/٢٥م، د- ٠٤:٢١.

(٥) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/١١/١٣م، د- ٣:٢٢.

(٦) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/٩/٥م، د- ٢٣:٤٨.

(٧) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/١١/٨م، د- ١٦:١٩.

(٨) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/٧/٢٨م، د- ١٨:٤٤.

(٩) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/١١/٢١م، د- ٤:٥٤.

تويتر للاستفادة منهم في سماع رأي الناس سواء النخبة المثقفة أو عامة الشعب، كما ان القناة حرصت على اعداد مواد فلميه لتعزيز وسائل الايضاح، إضافة إلى الجرافيك بكامل الشاشة.

ي. ٦. أشكال التقديم العام لبرنامج مانشيت احمر:

أ. جدول (٦) يبين الفئات الرئيسة لأشكال التقديم العام للبرنامج

ت	اشكال التقديم العام	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الحديث المباشر	٢٣٩	٦١.٥٩	الأولى
٢	(المناقشة الجماعية)	٩٩	٢٥.٥٢	الثانية
٣	الندوات (الندوة الافقية)	٤٩	١٢.٦٣	الثالثة
٤	المقابلات	١	٠.٢٦	
٥	اكثر من شكل في ذات الوقت	--	---	
	المجموع	٣٨٨	%١٠٠	

تشير نتائج تحليل المضمون لفئة اشكال التقديم العام لبرنامج مانشيت احمر إلى مايلي: احتلت فئة (أسلوب الحديث المباشر) المرتبة الاولى، بنسبة مئوية بلغت (٦١.٥٩%) حيث اخذ الشكل العام للبرنامج أسلوب الحديث المباشر لاعتماده على مقدمة البرنامج وشخصيتها المحورية وقدرتها على إدارة الحوار وطرح الأسئلة حول القضايا المطروحة، فيما احتلت فئة (أسلوب المناقشة الجماعية) المرتبة الثانية، بنسبة مئوية بلغت (٢٥.٥٢%) والمثال على ذلك مجمل الحلقات المتوفرة على تطبيق يوتيوب عبر شبكة الانترنت حيث تميز برنامج مانشيت احمر باستضافة اكبر عدد ممكن من الاكاديمين والباحثين وشرائح المجتمع كافة، واحتلت فئة (أسلوب الندوات - الندوة الافقية) المرتبة الثالثة بواقع، بنسبة مئوية بلغت (١٢.٦٣%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان : (القوى السياسية تحدد السبب المقبل موعداً لمنح كابينة السوداني الثقة)^(١)، واحتلت فئة (أسلوب المقابلات) المرتبة الرابعة، بنسبة مئوية بلغت (٠.٢٦%) والمثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان: (مواطنون ينتقدون تراجع تجهيز الكهرباء في ظل ارتفاع درجات الحرارة)، وتضمنت مقابلة مع (مسعود حيدر) استغرقت من (١٠:٥٣ إلى ٢٣:٥١) لمناقشة المانشيت الثاني الخاص بتصريح مسرور البارزاني (الإقليم مستعد دائماً لحل المشكلات مع بغداد وفقاً للدستور)^(٢).

بب. ٧. نوع الاستضافة حسب الموقع الجغرافي في برنامج مانشيت احمر:

ت. جدول (٧) يبين الفئات الرئيسة لنوع الاستضافة في برنامج مانشيت احمر

ت	نوع الاستضافة حسب الموقع الجغرافي	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	ضيف عبر الأقمار الاصطناعية	٣٠٢	٤٠.٥٤	الأولى
٢	ضيف عبر السكايب	٢٠٦	٢٧.٦٥	الثانية
٣	استطلاع رأي الشارع fox pop	١٧٨	٢٣.٨٩	الثالثة
٤	ضيف داخل الاستوديو	٤٩	٦.٥٨	الرابعة
٥	ضيف عبر الهاتف	١٠	١.٣٤	الخامسة

(١) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز) حلقة يوم ١٨/١٠/٢٠٢٢م، د من (٤:٠٧) إلى (٢٥:١٩).

(٢) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز) حلقة يوم ٢١/٦/٢٠٢٢م، د- من (١٠:٥٣) إلى (٢٣:٥١).

المجموع	٧٤٥	%١٠٠
---------	-----	------

ث. تشير نتائج تحليل المضمون لفئة نوع الاستضافة الى: احتلت فئة (ضيف عبر الأقمار الاصطناعية)، المرتبة الاولى، بنسبة مئوية بلغت (٤٠.٥٤%) ومثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان الرئيس: (كيف سيرد الشارع العراقي على محاولات تدوير الفاسدين) حيث تم استضافة الضيف (فلاح المشعل) عبر الاقمار الاصطناعية^(١)، وجاءت فئة (ضيف عبر السكايب)، بالمرتبة الثانية، بنسبة مئوية اشترت (٢٧.٦٥%)، ومثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان الرئيسي: (الاعتصام يدخل يومه الثاني تحت قبة البرلمان)، حيث تم استضافة الضيف (غالب الدعيمي) عبر السكايب^(٢)، وجاءت فئة (استطلاع رأي الشارع) بالمرتبة الثالثة، بنسبة مئوية بلغت (٢٣.٨٩%) ومثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان الرئيس: (العراقيون يحيون مراسيم عاشوراء في كربلاء ومدن عراقية أخرى) حيث تم اخذ رأي عدد من المواطنين بخصوص (دعوات الصدر للصالح)^(٣)، واحتلت فئة (ضيف داخل الاستوديو)، المرتبة الرابعة، بنسبة مئوية بلغت (٦.٥٨%) ومثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان الرئيسي: (رئيس التيار الصدر يدعو لصلاة موحدة في مدينة الصدر)، حيث تم استضافة السياسي الكردي (شيران الدبرداني) داخل الاستوديو^(٤)، وجاءت فئة (ضيف عبر الهاتف) بالمرتبة الخامسة، بنسبة مئوية بلغت (١.٣٤%) ومثال على ذلك الحلقة التي حملت العنوان الرئيسي: (استمرار الاعتصامات في مجلس النواب العراقي للمطالبة بالإصلاح)، حيث تم استضافة الضيف (وليد السهلاني) عبر الهاتف^(٥)، وتبين بعد عرض نتائج تحليل المضمون الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصال الحديثة سواء عبر الأقمار الاصطناعية التي جاءت بالمرتبة الاولى، إضافة إلى الاستفادة من شبكة الانترنت عبر تطبيق سكايب حيث امن الوصول إلى كل بقاع العالم بسهولة ويسر فكان الحديث من العاصمة كيب في أوكرانيا بدون تشويش، اسوةً بالضيف داخل الاستوديو، كلاهما وصل صوته ووجهه نظره إلى المشاهدين بذات الوقت، اما استطلاع الرأي فكان حاضرا في معظم حلقات البرنامج وكذلك الضيف داخل الاستوديو أو عبر الهاتف، فنلاحظ ان البرنامج يركز على التقنيات الحديثة في الاتصال وكلما كانت البدائل متوفرة في حالة انقطاع البث أو الاتصال كان افضل في اكمال فقرات البرنامج.

ج.ج. ٨. مشاهد التصوير لمقدم البرنامج والضيوف:

ج.ح. جدول (٨) يبين الفئات الرئيسية لمشاهد تصوير مقدم البرنامج والضيوف في برنامج مانشيت احمر

ت	مشاهد التصوير	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	الضيف بشكل منفرد	١٠٨٥	٥٥.٦٤	الاولى
٢	مقدم البرنامج مع ضيف	٥٤٣	٢٧.٨٥	الثانية
٣	مقدم البرنامج مع اكثر من ضيف في آن واحد	٢٣٤	١٢	الثالثة
٤	ضيف مع مادة فلميه	٨٨	٤.٥١	الرابعة

(١) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٣/٦/٢٠٢٢م، د- ١٢:٧.

(٢) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٣١/٧/٢٠٢٢م، د- ١٠:٠٧.

(٣) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٩/٨/٢٠٢٢م، د- ٨:٠٦.

(٤) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٣/٧/٢٠٢٢م، د- ٨:٤٩.

(٥) برنامج مانشيت احمر، (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ١/٨/٢٠٢٢م، د- ٧:١٢.

المجموع	١٩٥٠	%١٠٠
---------	------	------

خ. تشير نتائج تحليل المضمون لفئة تصوير مشاهد مقدم البرنامج والضيوف إلى النتائج الاتي:
 د. احتلت فئة (الضيف بشكل منفرد) المرتبة الاولى، بنسبة مئوية بلغت (٥٥.٦٤%) حيث كان للضيوف الاسبقية في الظهور بشكل منفرد ومثال على ذلك الحلقة التي عرضت بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢ وحملت العنوان الرئيس: (انهيار بناية الكرادة يعيد فتح ملفات الفساد بمنح أجازات الاستثمار)، حيث ظهر الضيف (صفاء اللامي) بشكل منفرد^(١)، وجاءت فئة (مقدم البرنامج مع ضيف) بالمرتبة الثانية، بنسبة مئوية بلغت (٢٧.٨٥%)، ومثال على ذلك الحلقة التي عرضت بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٦ وحملت العنوان الرئيس: (خريطة تحالفات سياسية جديدة تنتظر البرلمان العراقي)، حيث شهد ظهور المقدمة مع الضيف (منار العبيدي)^(٢)، وجاءت فئة (مقدم البرنامج مع اكثر من ضيف في ان واحد) بالمرتبة الثالثة، بنسبة مئوية بلغت (١٢%) ومثال على ذلك الحلقة التي بثت بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٢ وحملت العنوان الرئيس: (العراق من بين الدول الأخطر على النساء في العالم)، الدقيقة (٢٣.٢١)^(٣)، وجاءت فئة (ضيف مع مادة فلمية)، بالمرتبة الرابعة، بنسبة مئوية بلغت (٤.٥١%) ومثال على ذلك الحلقة التي بثت بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٢٤ وحملت العنوان الرئيس: (اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة.. مطالب بقانون يحد من العنف الاسرى)، حيث ظهر الضيف (محمد جمعة) مع مادة فلمية^(٤).
 ذ. ٩. عناصر الابرار في برنامج مانشيت احمر:

ر. جدول (٩) يبين الفئات الرئيسة لعناصر الابرار في برنامج مانشيت احمر

ت	عناصر الابرار	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
١	المؤثرات البصرية	٢١٤٥	٤١.٧٥	الاولى
٢	اللقطات التصويرية	١٦٧٩	٣٢.٦٨	الثانية
٣	المؤثرات الصوتية	٦٢٢	١٢.١١	الثالثة
٤	لغة الجسد لمقدم البرنامج	٤٤٨	٨.٧٢	الرابعة
٥	الديكور	١٢٢	٢.٣٧	الخامسة
٦	الملابس	١٢٢	٢.٣٧	
	المجموع	٥١٣٨	%١٠٠	

ز. تشير نتائج تحليل المضمون لعناصر الابرار في برنامج مانشيت احمر إلى مايلي: احتلت فئة (المؤثرات البصرية) المرتبة الاولى، بنسبة مئوية بلغت (٤١.٧٥%)، فيما حصلت فئة (اللقطات التصويرية) على المرتبة الثانية، بنسبة مئوية بلغت (٣٢.٦٨%)، وجاءت فئة (المؤثرات الصوتية) في المرتبة الثالثة، بنسبة مئوية بلغت (١٢.١١%)، وحصلت فئة (لغة الجسد لمقدم البرنامج) على المرتبة الرابعة، بنسبة مئوية بلغت (٨.٧٢%)، واحتلت فئة (الديكور) المرتبة الخامسة، بنسبة مئوية بلغت (٢.٣٧%)، مناصفة مع فئة الملابس والتي احتلت نفس المرتبة الخامسة مكرر، بنسبة مئوية بلغت (٢.٣٧%)، وهذه النتائج اعطت انطباعاً بأهمية المؤثرات

(١) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/١٠/٢م، د- ٤:٣٥.

(٢) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/٧/٦م، د- ٦:٤٩.

(٣) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/١٢/٢٢م، د- ٢٣:٢١.

(٤) برنامج مانشيت احمر (قناة الشرقية نيوز)، حلقة يوم ٢٠٢٢/١١/٢٤م، د- ١٥:٥٩.

البصرية كأحد اسباب الجذب والتشويق للمشاهد من خلال الانتقالات وزوايا الكاميرا والإضاءة والتي تعد من مقومات العمل الناجح والأدوات المهمة بيد المخرج والمعد لذلك نرى تفوقها في عدد التكرارات بشكل واضح وكبير.

❖ الاستنتاجات

١. اعتماد القائمون على البرنامج في التقديم على العناصر النسوية منذ بدأ البرنامج، وقد يرجع ذلك لتأثيره على استقطاب الجمهور بشكل اكبر، وكذلك يدل على امتلاكهن مهارات جيدة ابتداء من الصوت والحضور وقدر جيد من الجمال والشخصية وسلامة اللغة ومهارة التواصل وفصاحة اللسان والإصغاء والاستماع الجيد والرد الفعل السريع اتجاه المواقف المحرجة.

٢. بلغت المدة الزمنية لمجمل الحلقات التي اخضعت إلى التحليل والبالغ عددها ١٢٢ حلقة للفترة من ٢٠٢٢/٦/١م ولغاية ٢٠٢٢/١٢/٣١م بلغ (٦٢١٣) دقيقة و(٤٠) ثانية، حصة الضيوف كانت الاكبر منها بمعدل (٤٧٣٠) دقيقة، وهذا يدل بان المدة كانت كافية وأعطت مساحة من الحرية للضيوف لتقديم كل ما لديهم من معلومات واءراء، وثقت عن طريقها تفاصيل مهمة من تاريخ العراق المعاصر.

٣. حرص معدو البرنامج على استضافة اكبر عدد ممكن من الضيوف في الحلقة الواحدة، حيث وصل العدد في ثلاث حلقات إلى سبعة ضيوف تم استضافتهم في ان واحد، وتأثر استضافت خمسة ضيوف كانت الاكبر عدداً بواقع (٥٤) حلقة وهذا يدل على رغبة القائمون على البرنامج بتقديم كم كبير من معلومات حول القضايا المتداولة والمطروحة للنقاش ومن عدة جوانب وأراء للوصول إلى خفايا وحقائق المواضيع التي تهم الشارع العراقي لاسيما قضايا العنف الاسري والابتزاز الالكتروني وظاهرة التحرش اللفظي والجسدي وقد افرد القائمون على البرنامج مانشيتات عديدة لطرح هذه الظواهر الدخيلة على المجتمع العراقي.

٤. وجد ان هنالك اهتمام من قبل القائمون على البرنامج بإعطاء الضيف حرية مطلقة امام الكاميرا لتقديم كل ما لديه دون مقاطعة أو تشويش من احد الضيوف الاخرين. مما يدل على ان قناة الشرقية تتمتع بمساحة من الحرية دون قيود مما انعكس ذلك على الضيوف انفسهم.

٥. نتائج استخدام وسائل الايضاح في برنامج مانشيت احمر قد اشرت ان (فئة نصوص توضيحية مكتوبة اسفل الشاشة) في المرتبة الاولى ومن ثم (لقطات ارشيفية) في المرتبة الثانية مما يدل على الاهتمام بالنصوص اسفل الشاشة كوسيلة مهمة تجعل المشاهد على اطلاع بالموضوع المناقش اولا باول.

٦. تميز برنامج مانشيت احمر بعناصر ابراز جيده كمؤثرات بصرية ولقطات تصويرية ومؤثرات صوتية (كالموسيقى) ولغة جسد قدمت الشيء الكثير من الايماءات وحركات اليدين والعيون كلغة تواصل ابلغ من الكلام. ونستنتج من ذلك قدرة المنتج على التنسيق الجيد لتلك العناصر واستخدمها بالشكل الصحيح وبالوقت المناسب، ومهارة مقدمتي البرنامج في اتقان لغة الجسد.

٧. الحديث المباشر كان شكلاً مميزاً للبرنامج بواقع (٢٣٩) تكراراً من مجمل المانشيتات وجهاً لوجه مع النقاش الجماعي بواقع (٩٩) تكراراً وأسلوب الندوة كضيف في الاستوديو ومن خارج الاستوديو ب (٤٩) تكراراً والمقابلات اشرت مره واحدة، هذا يعطي شكل التقديم العام للبرنامج بصورة اقرب إلى المواجهة خاصة ان البث مباشراً، مما يجعل الضيف والمقدم امام جمهور افتراضي يصل عدده إلى ملايين مع حساب اخر هو مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد رقيب اخر يقتنص الاخطاء فلا مجال هنا للخطأ سواء مقصود أو غير مقصود.

٨. لوحظ ان الديكور المستخدم لم يتغير طيلة المدة الزمنية التي شملت الدراسة، ونستنتج من ذلك ان الاهتمام انصب على الموضوعات اكثر من الديكور المتمثل بالأثاث والألوان والستائر.

❖ قائمة المراجع:

- (١) اديب خضور، الحديث التلفزيوني. (دمشق: المكتبة الاعلامية، ٢٠٠٢م).
- (٢) اميرة الحسيني، فن الكتابة للإذاعة والتلفزيون، (بيروت: دار النهضة العربية، ٢٠٠٥م).
- (٣) جلال الخوالدة، اعداد وتدريب المذيع التلفزيوني، (عمان: دار المعتر للنشر والتوزيع، ٢٠١٥م).
- (٤) جلال بلعابد، عبد الجليل وناس، دور البرامج السياسية للفضائيات الجزائرية الخاصة في تنمية الوعي السياسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي- ام البواقي، الجزائر، ٢٠١٨م.
- (٥) جوسلين نادر، طوني مخايل، رصد البرامج الحوارية في المحطات التلفزيونية، (بيروت: مؤسسة مهارات، ٢٠١٥م).
- (٦) حامد شهاب، فن تسريب الاخبار والحرب النفسية، (بغداد: دار الجواهري، ٢٠١٦م).
- (٧) حسن علي محمد، لغة الاعلام العربي المعاصر، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠١٦م).
- (٨) طالب عبد الحسين فرحان، اعداد البرامج الاذاعية والتلفزيونية، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٤م).
- (٩) عبد الكاظم محمد سويد، الصوت وفن اللقاء، (النجف: دار الضياء للطباعة، ٢٠٢٠م).
- (١٠) علياء رمضان، مهارات الاتصال، (القاهرة: مؤسسة حورس الدولية، ٢٠١٨م).
- (١١) فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني، كتابته ومقومات نجاحه، (بغداد: دار الفجر، ٢٠٠٧م).
- (١٢) كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، (جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨م).
- (١٣) لينا زهر الدين، المذيع المحترف من الالف إلى الياء، ترجمه احمد بشاره، (بيروت: دار الفارابي، ٢٠١٥م).
- (١٤) محسن جلوب الكناني، فن الحوار الإعلامي، إشكالية الشكل والمفهوم. (عمان: دار امجد للنشر، ٢٠١٨م).
- (١٥) محمد الطوبجي، مهارات مقدم البرامج، الكاريزما، الصوت، الجسد، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
- (١٦) محمد كاظم مجيد، الاشكال والاساليب الفنية لبرامج الحوارية في قناة البغدادية الفضائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ٢٠٠٨م.
- (١٧) محمد معوض، دراسات في الاعلام الخليجي، ح٢، (القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٢م).
- (١٨) محمود احمد لطفى، برامج التوك شو واعلام الازمات (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١٨م).
- (١٩) محمود عبد الفتاح رضوان، مهارات العرض والتقديم، (القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، ٢٠١٢م).
- (٢٠) منال محروس محمود، الجواب الابداعية للإنتاج والايخارج الاذاعي والتلفزيوني، (القاهرة: دار السحاب، ٢٠١٨م).
- (٢١) هادي الهيتي، في فلسفة اللغة والاعلام، (القاهرة: دار الثقافة للنشر، ٢٠٠٦م).
- (٢٢) وديع العززي، التقنيات الحديثة للإنتاج التلفزيوني والعمل الاخباري، (عمان: دار اليازوري، ٢٠٢٢م).

Funding

No funding received for this work

Conflicts Of Interest

None

Acknowledgment

None

References:

1. Amirat alhusayni, fanu alkitabab liladhaeat waltilifizyuni, (birut: dar alnahdat alearabiati, 2005m).
2. Eabd alkazim muhamad suid, alsawt wafanu alalqa'i, (alnajafa: dar aldiya' liltibaeati, 2020m).
3. Ealya' ramadan, maharat aliatisali, (alqahirati: muasasat hurs alduwliati, 2018ma).
4. Edib khadur, alhadith altilifizyuniu.(dimashqa: almaktabat alaelamiati, 2002mi).
5. Faruq naji mahmud, albarnamaj altilifizyuniu ,ktabatuh wamuqawimat najahihi, (baghdad: dar alfajir, 2007m).
6. Hadi alhiti, fi falsafat allughat wal'ielami, (alqahirati: dar althaqafiat lilnashri, 2006m).
7. Hamid shihabi, fani tasrib aliakhbar walharb alnafsiati, (baghdad: dar aljawahri, 2016m).
8. Hasan eali muhamad, lughat alaelam alearabii almueasiri, (alqahirata: dar alfajr lilnashr waltawziei, 2016m).
9. Jalal alkhawalidati, aedad watadrib almadhie altilifizyuni, (eman: dar almuetazi lilnashr waltawziei, 2015m).
10. Jalal bileabidi, eabd aljalil wanasi, dawr albaramiy alsiyasiyat lilfadayiyat aljazayiriat al khasat fi tanmiat alwaey alsiyasi, risalat majistir, kuliyyat aleulum alaijtimaeiat walansaniati, jamieat alearabii bin mahidi- am albawaqi, aljazayar, 2018m.
11. Juslin nadir, tuni makhayil, rasad albaramiy alhawariat fi almahataat altilifizyuniati, (birut: muasasat maharat, 2015m).
12. Krm shalbi, al mudhie wafanu taqdim albaramiy fi alraadyu waltilifizyuni, (jdatu: dar alshuruq lilnashr waltawziei, 2008m).

- 13.Lina zahr aldiyn, almudhie almuhtarif min alalif alaa alya'i, tarjamah ahmad bisharhi, (birut: dar alfarabi, 2015m).
- 14.Mahmud aihmad litafaa, baramij altuwk shu waelam alazimat (alqahiratu: alearabiu lilnashr waltuwziei,2018m).
- 15.Mahmud eabd alfataah ridwan, maharat aleard waltaqdimi, (alqahirati: almajmueat alearabiat liltadrib walnashri, 2012m).
- 16.Manal mahrus mahmud, aljawab aliabdaeiati lil'iintaj walakharaj aladhaei waltilifizyuni,(alqahrata: dar alsahab,2018m).
- 17.Muhamad kazim majid, alaishkal walasalib alfaniyat libaramij alhawariat fi qanaat Albaghdadiat alfadayiyati, risalat majistir ghayr manshuratin,kaliat alaelam ,jamieat baghdad,2008m.
- 18.Muhamad mueawad, dirasat fi al'ielam alkhaliji,ha2, (alqahirati: dar alkitaab alhadithi, 2002m).
- 19.Muhammad altuwbbi, maharat muqadam albaramiyi, alkarizma, alsawtu, aljasadi, (alqahirati: alearabii lilnashr waltawziei, 2018m).
- 20.Muhsin julub alkinani, fanu alhiwar al'ielamii, 'iishkaliat alshakl walmafhuma. (eman:dar amjid lilnashr ,2018m).
- 21.Talib eabd alhusayn farhan, aedad albaramiy aladhaeiati waltilifizyuniata, (alqahirati: dar alkitab alhadithi, 2014m).
- 22.Wdie aleazeizi, altiqniaat alhadithat lil'iintaj altilifizyunii waleamal aliakhbari, (eman: dar alyazuri, 2022m).